

## زاد المستقنع (46) | تابع الصيام | شرح د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اسأل الله جل وعلا ان يغفر لشيخنا مغفرة - 00:00:00

واسعة وان يدخله في عليين وان يخلف الامة عليه خير وان يخلف الامة بخير فان نقص اهل العلم من اعظم الرذايا التي تحل بالعباد والبلاد ولذلك جاء عن سعيد بن جبير وغيره - 00:00:25

قال موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد الارض تحيا الى ما عاش عالمها. وان يمت عالم يمت منها طرف كالارض تحيا اذا ما الغيث حل بها وان يمسك حل في اكتافها التلف - 00:00:47

فنسأل الله جل وعلا ان يبلغكم منازل اهل العلم وان يجعلكم من اهل العلم الذين يحملونه عن اهله ويأخذونه بحقه ويضعونه موضعه علما وتعلما وتعلما وعملا وحفظا وامانة وان يجعل عواقب الامة الى خير في من يفقدون وفي من يكون فيهم يخلفون انه جواد كريم - 00:01:08

كنا قد اه شرعنا فيما يتعلق بكتاب الصيام وعزمنا باذن الله جل وعلا على ان ننهيه في هذا الدرس فاسأل الله جل وعلا ان ييسر ما قصدناه وان يعيننا على ما املناه من الانتهاء - 00:01:43

منه في هذا اه الوقت باذن الله جل وعلا انه جواد كريم. وكان اه الكلام على اخر المفطرات وهو التفطير بالجماع وما يتعلق به من تفصيات ومسائل. فنكمel ما توقفنا عنده. نعم - 00:02:03

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الشيخ شرف الدين رحمة الله تعالى نعم. اه لما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى - 00:02:22

ما يتعلق بافساد الصيام بالجماع وما الجماع الذي يتعلق به افساد الصيام؟ و يتعلق به الكفارة ما جاء في الادلة من التكثير اه في من جامع في نهار رمضان اراد ان يبين المؤلف رحمة الله تعالى ان التكبير - 00:02:51

في افساد الصوم انما هو خاص بالجماع. فمن افساد صومه بغير الجماع من سائر المفسدات المتقدمة حتى ولو كان بانزال المني او كان بالحجامة او غير ذلك من الاكل والشرب وسائر المفطرات - 00:03:11

انه ليس عليه في ذلك كفارة. وذلك ان الكفارة انما جاءت في الافساد في افساد الصيام بالجماع فدل على قصره او قصرها عليه ولا يلحق غيرها غيره آآبه وذلك لانه ليس منصوصا عليه ولا في معنى المنصوص عليه. اما كونه ليس منصوصا عليه فانما جاء النص بالجماع - 00:03:31

اما كونه غير ليس في حكم المنصوص عليه. فان اه الجماع يختلف عن سائر المفطرات من جهة ما يحصل للانسان من الرغبة فيه والاقبال عليه. ما حق ذلك؟ الا يسجر - 00:04:01

صاحبها الا الا بزاجر كبير. فلذلك شرعت الكفارة. بخلاف سائر المفطرات. فان الانسان ينذر عن ان يستقيم باقل ما يكون من ذلك من تحريمه. ووجوب القضاء على فاعله. فلا جل هذا اه كان - 00:04:21

خاص بالجماع دون ما سواه. نعم عيد مبارك نعم نعم هذه فصال الكفارة كما يقول اهل العلم يلقبونها بخصال الكفارة فهذا جاء في الحديث الذي في الصحيح ان هذه هي خصال الكفارة وانها هي التي يتعلق تكبير المجماع في نهار رمضان - 00:04:41 بها فبناء على ذلك يعتقد رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وهي هذا الترتيب جاء ذلك

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لذلك الذي قال هلكت قال هل تجد رقبة؟ قال لا - [00:05:13](#)  
قال فهل تستطيع ان تصوم آشهرين متتابعين؟ قال لا. قال فاطعم ستين مسكينا. او كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مما فيه دلالة على ان ذلك جاء على وجه الترتيب لا على وجه التخيير. وما كان من بعده - [00:05:33](#)

الفاظ الدالة على التخيير فانها محمولة على هذه الرواية الدالة على الترتيب دالة صريحة وهذا هو مشهور المذهب وقول جمهور اهل العلم. نعم. وينبغي هنا ان يعلم ان الانتقال من من العتق الى - [00:05:53](#)

الى الصيام اعتباره بوقت الاداء لا بوقت الوجوب. اعتباره بوقت الاداء لا بوقت الوجوه ووقت الاداء هو الوقت الذي يريد ان يفعل فيه الكفارة. فالنظر اليه قدرة من عدمها. بمعنى - [00:06:13](#)

آآ انه لو ان الشخص كان غنيا اول فعله لهذا الجماع في نهار رمضان ثم لما جاء كان قد افتقر فان المعتبر في حاله تلك الحال التي سأل فيها فنقول اذا كان لا يستطيع العتق فانه - [00:06:33](#)

الى الصيام وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاءه ذلك السائل فقال لا استطيع ما قال هل كنت مستطينا لما فعلت او لا؟  
فلما لم يستفصل دل ان تعلق الوجوب هو وقت الاداء لا وقت - [00:06:53](#)

الوجوب وقت الوجوب متى فعل الجماع وقت الاداء هو حين استطاع فعل ذلك. وهذه من مسائل الاصول ويختلف فيها اهل العلم وان كان الحنابلة وجمع من اهل العلم يقررون في بعض المسائل ان المعتبر هو وقت هو وقت الوجوب - [00:07:10](#)  
اه فينبغي ملاحظة اه ذلك. واظن ان هذا في كفارة اه الظهار. اظن انهم ذكروا ذلك في كفارة الظهار اظن انهم ذكروها هناك تحتاج الى مراجعة حتى نقطع بهذا الامر. آآ اذا ينتقل الى الصيام فان لم يستطع - [00:07:34](#)

ستين مسكينا. نعم قال المؤلف هنا فان لم يجد سقطت وهذا من المؤلف رحمة الله تعالى خاص بهذه المسألة او بكافارة الجماع فيها  
نهاري رمضان انه اذا لم يستطع فانها تسقط عن - [00:08:11](#)

وهذا هو مشهور المذهب عند الحنابلة استدالا بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما جاء قال اطعم ستين مسكينا قال فلا  
اجد امر النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من اه تمر قال اه اه خذه تصدق به - [00:08:40](#)

قال على افقر مني قال فاطعمه اهل بيتك. قالوا ولو كان كفارة اه اطعمه اهل بيته فدل ذلك اذا على انها قد سقطت عنه. فدل  
على انها قد سقطت عنه. وهذا خلاف سائر الكفارات عند - [00:09:00](#)

يا اهل العلم يقولون بانها لا تسقط. وذلك لانها اه تعلقت بذمته. فمتى ما استطاع فانه يبذلها لكن هنا قالوا بسقوطها لمحل الدليل  
لمحل الدليل. وهذا هو مشهور المذهب عند الحنابلة وان كان ايضا بعض الحنابلة قوله - [00:09:20](#)

كل جمع من الفقهاء بانها لم تسقط هنا. وان النبي صلى الله عليه وسلم بذلها عنه. وانه لما بذلها عنه جاز له هو وان يأخذها جاز له ان  
يأخذها. فيكون الحكم اذا ان الاصل ان الانسان اذا بذلها بذلها لغيره. فاذا بذلها - [00:09:40](#)

عنه اخر جاز له ان يأخذها باعتبار انه من سائر الفقهاء. وهي مما من المسائل التي فيها شيء من النظر وتحتمل هذا وذاك. نعم. وظاهر  
ال الحديث يدل على على ما ذكره او ما جاء في مشهور مذهب الحنابلة. رحمة الله - [00:10:00](#)

نعم قال رحمة الله تعالى اذا لما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى ما يتعلق شروط الصيام وحكم الصيام وذكر ما يعتبر له من النية ثم ذكر  
مفاسدات الصيام اراد ان يبين ما يكمل الصيام او - [00:10:20](#)

او ينقضه فما يكمله من المستحبات وما ينقصه من المكروهات ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى هنا ثم اعقب ذلك ايضا باحكام القضاء  
لمن جرى عليه آآ حكم من هذه آآ جرى من عليه فطر من هذه الايام سواء كان - [00:10:40](#)

فطرا بعد او لغير عذر على ما سيأتي باذن الله تعالى. نعم نعم آآ يقول المؤلف رحمة الله تعالى بانه يكره جمع ريقه فيبتلعه آآ ابتدأ  
بهذه المكروهات. لانها يعني مناسبة بعد المفاسدات. لانها اشبه ما تكون بها. فجمع الانسان - [00:11:00](#)

بريقه فابتلاعه هذا مما يكره له مما يكره له. لكنه لا يحصل به التفطير لماذا لان هذا انما هو منبعث من معدة الانسان. وهو لا لا  
يستطيع التخلص منه. ولذلك كان بلع الريق في - [00:11:28](#)

اصلی جانزا وانما المکروه هو جمعه. لأن جامعه هنا يکون فيه شيء من التقصد آآ تحصیل آآ الريح او نحوه فلذلك هنا ولا ولا يقال بالفطر في المشهور المذهب وهو قول جماعة من اهل العلم حتى ولو جمع ولو - 00:11:50

تكلف في جمعه لانه لا يعتبر شيئا خارجا. لا يعتبر شيئا خارجا. ولا ایظا آآ امرا يمكن التخلص منه فانه مما لا ينفك الانسان عنه. نعم ان صلاتنا. نعم. يقول ويحرم بلع النخامة. نخامة ما يجتمع في اه - 00:12:10

الانف وربما وصلت الى الحلق من اه المخاط ونحوه. وهي اما ان تكون نازلة من الجوف اه من الجوف او نازلة من الرأس من الدماغ. ولم يفرق الحنابلة والفقهاء بين هذه وهذه - 00:12:39

فانهم يعتبرون انها اذا وصلت الى الفم فانه من المتقرر عندنا كما مر معنا في المفسدات ان فما في حكم الخارج ولذلك لم يضر المتمضمض ان يتضمض ويدخل الماء الى فمه. فبناء على ذلك قالوا اذا خرجت النخامة فهي في - 00:12:59

الخارج. فبناء على ذلك هل اه هل يبتلعها ويستردتها؟ او لا يزدغدها قلنا معنى ازدرد يزدرد نعم. فهنا آآ هي متعددة بين ان تكون ريقا او بحكم الريح وبين ان تكون في حكم القلق - 00:13:19

القلق او القيء. القلق ما هو؟ هو ما يخرج من الطعام شيء يسير. يجد الانسان اثره في الحلق ثم يدخل فربما استطاع ان يخرجه فيجب عليه اخراجه فلو ابتلعه لك وهو مستطيع لاخراجه لكان مفطرا وان لم يستطع فانه يكون - 00:13:45

مثل الغبار ونحوه الذي يدخل بدون اراده الانسان. فلما كانت متعددة النخام بين هذا وهذا آآ يعني آآ ما الى اي شيء تلحق؟ فذكر المؤلف رحمة الله انه يفطر بها انه يفطر بها. اذا عندنا حكمان الاول حرمة النخامة - 00:14:05

اه حرمة ابتلاعها وذلك لانها قذر. والانسان مأمور بان يجنب بدنه كل قدر يظر به نعم. اما كونها لما ذكرنا لكم من انهم رأوا ان الحاقها بماذا؟ الحاقها بالقلس اقرب من الحاقها بالريح. فبناء على ذلك قالوا بالتفطير بها. نعم. والحقيقة انا اذا - 00:14:25

اذا قلنا ان الضابط ان تصل الى الفم فان القول بها قريب وقوي. آآ لكن يفهم من هذا انها لو وجدتها الانسان في حلقه فابتلاعها فانها لا يكون لا تكون مفطرة - 00:14:55

واضح؟ وهذا اکثر حال الناس انهم يجدونها في حلوقهم لكنهم لا يستطيعون اخراجها او لا يتکلفو في اخراجها. فهنا نقول لا بأس عليه في ذلك لانها لم تأخذ حكم الخارجي لكنها اذا وصلت الى الفم فانه يستطيع ان يخرجها ولا مشقة عليه في ذلك وليس في حكم الريح فبناء - 00:15:15

على ذلك يكون بها التفطير. نعم يقول ويکرہ ذوق طعام بلا حاجة اه ذوق الطعام ليس بمفطر وذلك لان محل الذوق انما هو في اللسان فبناء على ذلك لم يكن اکلا ولا شربا - 00:15:40

لم يكن اکلا ولا شربا. فبناء على هذا لم يكن مفطرا والدليل على هذا ما جاء عن ابن عباس عند البخاري في الصحيح انه قال لا بأس آآ ان يذوق الانسان الطعام يريد ان يشتريه - 00:16:05

فدل هذا اذا على انه لا بأس بذلك ومن جهة المعنى ما ذكرنا لكم ان محل الذوق انما هو في الفم لا في ما لا في دخوله الى الجوف لكنهم کرھوا من اجل انه ایش - 00:16:22

آآ وسیلة الى دخوله الى الجوف والدليل على ان هذا يأخذ حكم الكراهة ما جاء في حديث الاستنشاق وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم لانه وسیلة الى دخول فاذا كان الاستنشاق اه يکرہ للانسان المبالغة فيه مع كونه في الاصل مأمورا به فمن باب - 00:16:39

اولی ان يكون ذوق الطعام اه مکوها لكونه وسیلة الى دخوله الى الجوف. فإذا كان بغير حاجة فتظهر بذلك الكرام واما اذا احتج اليه فمن المعلوم ان الحاجة ترفع الكراهة. ان الحاجة الى الشيء ترفع الكراهة فيه - 00:17:03

نعم وما هو علم عظيم وان وجد وان وجد بعضا طعمه نعم. قال ومضغ علک قوي. هذا معطوف على قوله ويکرہ. يعني ويکرہ له مضغ علک قوي وهذا اخرج العلك المفتت غير القوي وذلك لانه يعني يصل الى الجوف لكونه مفتتا لا يستطيع - 00:17:23

يعاني يملك اه ان يمسك به فبناء على ذلك كان محرما. اما كون العلك القوي اه لا لا يفسد الصوم فلانه لا طعم له قالوا ولا يصل منه جزء من اجزائه الى الجوف فلم يكن بذلك مفطرا - [00:17:56](#)

فلم يكن بذلك مفطرا. نعم. اه القول بالكراءه جاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فلما لم يقولوا بالتفطير به آذهب قبيلة هذا المذهب على اصلهم في الاخذ بقول اه الصحابي - [00:18:16](#)

وهم قد يفعلونه احيانا للحاجة او يتطبقون به وان كانوا يذكرون انه آ يعني مجيبة للعبد واه البلغم ونحوه لكنهم اه يعني اه لعلهم تداوون به فيما اظن وذكره بعضهم. نعم. الكراهة اذا فيه واضحة من جهة انه مظنة الوصول - [00:18:38](#)

الى الجوف كذوق الطعام. ولذا قال وان وجد طعمهما في حلقه افتر يعني لو قلنا بانه لا يفطر وكذلك ذوق الطعام لانه في حكم الخارج لكن ما دام انه وجد طعمه في حلقه فانه يدل - [00:19:08](#)

على ان جزءا من اجزائه وصل الى ذلك فلما وصل معناه انه وصل الى جوفه فحصل بذلك التفطير. فحصل بذلك التفطير. نعم. وهذا ابلغ من القول بالتفطير بمن اكتحل وغيره لماذا؟ لان هذا دخل مع المنفذ المعتاد - [00:19:25](#)

دخل مع المنفذ المعتاد فبناء على ذلك قالوا بانه يحصل به التفطير يحصل به اه التفطير وهذه المسألة يعني اه ما دام انا قرأتها بالاكتحال وغيره فهي يأتي فيها من الاحتمال - [00:19:46](#)

عدم التفطير ما اتي في الاكتحال ونحوه. وان كان تلك الاحتمال اقوى بل قلنا القول بعدم التفطير اظهر الا لمن ظن ظنا غالبا انه يصل الى جوفه آ فهنا آ يجري فيه شيء من من الاختلاف في - [00:20:06](#)

اه قول بالفترط به ولذلك قال بعض الحنابلة كما انه لو اه يعني ولطخ قدميه اه الحنظل نوع من انواع مع الاشجار فان له قوة في النفاذ حتى ان الملتلط به يجد طعمه في الحلقة. فقالوا كانه يكون في مثل هذا الحكم - [00:20:26](#)

لكن هنا يفترقان من انه هنا حصل الدخال او التعاطي عن طريق المنفذ المعتاد فكان ابلغ او اقرب الى حصول الفطر به. واضح يا اخوان؟ نعم هكذا واما العلك المتحلل فهيا حرم الا ان لا يبتلع ريقه - [00:20:46](#)

بل يخرج ريقه فيؤمن من ان يكون جزءا من اجزائه قد وصل الى حلقه فبناء على ذلك نقول بانه لا الصوم اما فيما سوى ذلك فانه يحرم عليه ويلحق به فساد - [00:21:12](#)

لماذا؟ بما ذكرنا لكم من انه تصل اجزاؤه الى الجوف. نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى وتكره القبلة لمن تحرك شهوته لما كان القبلة نوع من اه الشهوة والشهوة ممنوع الصائم من تعاطيها. يدع طعامه وشرابه - [00:21:32](#)

وشهوته من اجلني. فدل على ان تعاطي الشهوة ممنوع. ولما كان من وسائل تحريك الشهوة القبلة واللمس. وال المباشرة ونحوها فان الاصل انه يمنع منها الصائم في حال صيامه. لكن اهل العلم قالوا بانه قد جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:22:01](#)

سلمت انه قبل وهو صائم. وجاء ذلك ايضا في غير ما حديث لما سئل عن القبلة في الصيام قال ارأيت ان يتمضمض فكما ان الممضمض لا تفسد صوم الصائم فكذلك التقبيل لا يفسده. نعم. اه فقال اه لكن اهل العلم قيدهم لمن تحرك - [00:22:21](#)

شهوته. اما اذا كانت لا تحرك شهوته نعم فانه لا بأس لا حرج في ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم من كان يقبل وهو صائم تقول ائشة وكان املکكم - [00:22:41](#)

لاربي ما معنى لاربي؟ يعني ل حاجته لشهوته فدلع هذا على ان من يملك شهوته اما لكونه لشدة ورعي او لكونه غير ثائر الشهوة ككبير السن ونحوه فانه يقبل. اما اذا علم انه لا يملك شهوته وانها تثوب فانه يحرم عليه. لانه يفضي بذلك الى - [00:22:56](#)

اما ان يقع في الجماع او يحصل منه انزال وهي مفسدات من مفسدات الصوم. نعم فاذا اذا كان اه يخشى من تحرك شهوة او يظن ذلك ظنا غالبا فنقول هنا بانها تنتقل الى اه - [00:23:21](#)

الحرمة اما من لا شهوة له كالكبير والمريض فانها تباح لهم في احد القولين عند لا شك اذا كان من تحرك شهوته ويملكها اه يجوز له لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فكذلك من لا شهوة له - [00:23:39](#)

آ هنا قوله وتكره القبلة لمن تحرك شهوته آ يعني ظاهر هذا انه لمن كان له شهوة لكنه يملكها فهل معنى هذا انه آ يعني لمن كانت له

شهوة لكنه يقطع بعدم تحرك شهوته او انه يحس - 00:23:59

شيء من تحرك الشهوة لكنه شيء يؤمن به من من ان تتواء او ان يقع في شيء المكره الظاهر كلامهم على الاول ان يؤمن من التحرك مطلقا وان كان ظاهر النص في الحديث هو على الثاني ان ربما يكون فيه تحرك لكنه تحرك لا يحصل معه شيء. ولذلك -

00:24:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان املككم لاربه. يعني يملك شيئا ربما يتحرك. فدل على انه ربما تحرك لكنه يملكه والامر يعني من المسائل التي فيها دقة وتحتاج الى زيادة نظر. نعم - 00:24:48

فهذا لا شك انه اه يحرم يجب على الصائم اجتنابه واه هذا وان كان محظيا على غير الصائم لكنه في حال الصيام اولى في حال الصيام او جب والزم. لأن الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:25:07  
اعلکم تتقون والتقوى حقيقة الابتعاد عن المحرمات واجتنابها ومن ذلك الكذب والغيبة وغيرها. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع من الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فاذا كان هذا مما تتأكد. ولأن هذا اه بلغة - 00:25:35  
للانسان في ان يمتنع عن الامر عنه في غير تلك الحال فهو كالذرية له وكالتهدیب لنفسه والتعويذ لها على الابتعاد عن المحرمات والاقامة على الطاعات. نعم قال وسنة لمن شتم قوله اني صائم. وهذا هو نص حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فان ساهم احد او شاتمه فليقل اني - 00:26:00

امره صائم وهذا آآ في صيام الفطر وكذلك هو في صيام النفل على حد سواء وکأن بعض اهل العلم استشكل هل يكون في صيام النفل؟ من جهة انه فيه اظهار لعمله - 00:26:31

لكن اه لما كان الحديث عن من نعم ولما كانت النفس مجبرة على الانتقام لنفسها فانه لم لاجل تلك المصلحة اه جعل الافصاح عن هذا الامر او اظهاره اه امرا سائغا ولانه لم يستدعيه ابتداء وانما هو - 00:26:54  
عرض له فكان مأمورا بما امره به النبي صلى الله عليه وسلم وقد امره بان يقول اني امرؤ صائم فلم يختلف في النفل عن الفرض.  
وقال اهل العلم ان الحكمة من ذلك انه اذا قال اني امرؤ صائم فان هذا ناه - 00:27:17  
عن اه يقع في الفحش او ان يبادر بالشتم. ثم انه ايضا مبين عن حاله وانه ليس حال امتناعه عن مشاتمة هذا الرجل ومشابته انه ضعيف. فربما تسلط عليه ذلك - 00:27:37

لكنه يقول باني لا يمنعني من ان اتفوه عليك او ان ارد عليك ما ابتدأته الا اني متبع لله بالصيام نعم وليس في هذا ان خير الصامية ينبغي لها الفعل ذلك. لكن هذا كالعذر للصائم لان لا يتجرأ عليه. ولأن لا يزداد - 00:27:57  
اه وينقص من عرضه ويستباح حماه. نعم قال وتأخير سحور او تأخير سحور تأخير السحور من السنة المعلومة المحفوظة من قول النبي صلى الله عليه وسلم و فعله. والاحاديث في ذلك محفوظة لا تزال امتي - 00:28:23  
ما عجلوا الفطر وآخروا السحور. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان بين خلاصه من السحور وذهابه الى الصلاة الا القراءة خمسين اية فدل على انه يؤخر ذلك. اه هذا اذا الامر الاول. الثاني ما - 00:28:56

وقت السحر ذكر بعض اهل العلم انه السادس الاخير من الليل. يعني النصف الثاني من الثالث الاخير وكلما اخره الى اخر وقت السحور او السحور نعم فانه ذلك مسنون فان ذلك مسنون لما ذكرنا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بين صلاة الفجر خلاصه من سحوره الا قدر قراءة خمسين - 00:29:16

اية ويقال سحور ويراد بها اكلة السحاب. والسحور هو الفعل واضح؟ يعني اذا رأينا نقول للفعل الاكل هو سحور نعم وهذا الاكل الموضوع يقال هو سحور بفتح السين نعم وتعجيز الفطر آآ فان هذا في الحديث المتقدم والنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت الشمس وسقط حاجبها قال انزل انزل فاجز لـ ماء - 00:29:49

قال لا يزال النهار قائما قال انزل فاجده لـ ماء ثم في الثالثة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم. اه والمستحب له اه بقى مسألة في السحور يتسرح - 00:30:20

على ما نسني له حتى ولو لم يجد الا ان يجرع جرعات ما كما جاء ذلك في بعض الاحاديث. وهو المقصود منه ان يفعل ما يتقوى به على اه يومه ذلك. نعم. اما الفطر فقد جاء ذلك في حديثين انه - [00:30:40](#)  
اه في حديث انس وفي حديث سلمان ابن عامر الضبي. اما حديث انس فانه اه كان يفطر على رطب فان لم يجد فعل تمرات فان لم يجد حسا حسوات مما - [00:31:00](#)

لكن حديث انس هذا اه ضعيف بالمرأة واضح ما في هذا حديث سلمان ابن عامر الضبي وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات فان لم يجد حسا حسوات مما فلم يكن تم تفريق بين التمر والرطب. لكنها الفقهاء - [00:31:10](#)  
جعلوا اه البداعة بالرطب لان حديث انس وان لم يكن اه يعني بذلك الا انه متقوم بحديث سلمان ابن عامر فنقول انتسنا له رطب والا فليس في كل العام يتنسى له ذلك. يكتفى بوجود آآ التمر - [00:31:30](#)

نعم قال وقول ما ورد يعني ان يقول على فطره ما ورد وهذا جاء في بعض الاحاديث اللهم لك صمت وعلى رزقك لكن هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يصح في ابتداء السحور في ابتداء الفطر حديث. لا يصح - [00:31:50](#)  
فيه ذكر ودعاء معين. وانما الذي يصح انه اذا فرغ من فطوره فانه يقول ذهب الظماً وابتلت العروق وثبتت الاجر ان شاء الله. وهذا عند ابي داود بساند بساند حسن. اه ولا يختص - [00:32:10](#)

ذلك بوقت في شدة الحر من عدمه. لانه لا ينفك الصائم من وجود شيء من التعب. وآآ يعني نشافي العروق ونحوه خلافا لقول بعض اهل العلم آآ كما جاء في الشرح الممتع من ان ذلك مختص بشدة الحر فان هذا انما هو شيء من - [00:32:30](#)  
الاجتهاد اه يخالف ظاهر الحديث. فانه ظاهر الحديث لكل من افطر. وهذه الحال الحاصلة ان من صام فانه يوجب وان يحصل فيه ضعف وآآ ان يثبت له الاجر وان آآ يذهب عنه الظماً ولا شك. نعم - [00:32:50](#)

قال ويستحب القضاء متتابعا. آآ في هذا في هذه الجملة مسألتان الاولى ان القضاء متتابع مستحب وذلك ما جاء عن بعض الصحابة كابن عباس وغيره وجاء عن ابن عمر اخرين ايجابه فلا اقل من ان يكون مستحيل - [00:33:11](#)  
وقالوا لان القاعدة ان القضاء يحكي الاداء ان القضاء يحكي آآ الاداء ويفهم منه ان القضاء ليس بواجب آآ ان التتابع في القضاء ليس بواجب. وهذا ظاهر وذلك ان الله جل وعلا قال فعدة - [00:33:39](#)

من ايام اخر. وهذا يصدق على المتفرق وعلى المجتمع على حد سواء جاء في بعض الاحاديث وان كانت يعني فيها شيء انه ليس من دفع الدرهم والدرهمين يكون قد قضى دينه فكذلك - [00:33:59](#)

من اه صام اليوم واليومين يكون كذلك. نعم. فبناء على هذا نقول بان القضاء متتابع مستحب وليس بواجب هذا قول جماهير اهل العلم نعم. نعم آآ يقول المؤلف رحمة الله ولا يجوز الى رمضان اخر من غير عذر - [00:34:19](#)  
آآ لا شك ان القضاء ينبغي ان يكون قبل ان يأتي عليه رمضان الاخر. وذلك لما جاء عن عائشة قالت كان علي الصيام فما استطاع ان اقضيه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني. قال اهل العلم فلو كانت تستطيع - [00:34:57](#)  
ان تؤخره لفعل شدة عنایتها وقيامها بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم ان هذا كما ان انه لا يجوز للانسان ان يؤخر صلاة الظهر اه حتى يدخل وقت العصر. فكذلك الصيام - [00:35:17](#)

سواء بسواء سواء بسواء. آآ فبناء على ذلك لابد ان يقضيه قبل ان يأتي عليه رمضان الاخر. نعم اه وهو في هذا القضاء عليه موسع. يعني سواء قضى في شوال او في ذي القعدة او اخره الى شعبان لفعل عائشة رضي الله - [00:35:37](#)

الله تعالى عنها لكن آآ ان اخره حتى جاء رمضان الاخر فانه يجب عليه بعد انتهاء رمضان ان يقضي ما عليه من الصيام وعليه مع ذلك اطعام عن كل يوم مسكونا. اما القضاء فهذا ظاهر فمن افطر - [00:35:57](#)

نعم فعدة من ايام اخر. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. قال اهل العلم والتقدير هنا فافطر فعدة من ايام اخر فاذا هذا الواجب ظاهر من جهة الدليل. اه لكن من اين استدللنا بوجوب الاطالة - [00:36:17](#)

عامي مع القضاء قال اهل العلم كما هو مشهور المذهب عند الحنابلة بان هذا اتى عن ستة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فكان فاخذنا به فاعتبرناه. فمن كان عليه قضاء فلم يقضه حتى جاء رمضان الآخر فانا نقول بأنه - [00:36:37](#)

آ يطعم عن كل يوم مسكينا مع القضاء مع القضاء. فإذا كان عليه خمسة أيام يقضى خمسة أيام ويطعم خمسة خمسة مساكين. نعم.  
قال اه من غير عذر. اما لو كان من عذر - [00:36:57](#)

فليس عليه الا القضاء لكن ما صورة عدم العذر وجود العذر؟ صورة العذر ان يستمر معه العذر طيلة السنة طيلة السنة من رمضان الى رمضان واضح؟ لكن لو ان شخصا مريض فافطر خمسة أيام من هذا من رمضان هذا ثم استمر به المرض - [00:37:17](#)

حتى اذا جاء شهر صفر وجد صحة وعافية لي سبعة أيام او ثمانية أيام. لكنه لم يصوم ثم لما جاء رمضان الآخر آثم عاد اليه المرض حتى رمضان الآخر. نقول هذا معدوز او غير معدوز؟ لا غير معدوز. لانه - [00:37:44](#)

استطاع ان ان يصوم ولم يصوم فاذا لا بد ان يستمر العذر. مثال اخر على من استمر معه العذر بان يمضي عليه تلك السنة وهو مريض بذلك يبقى انه مثلا لو اه كان عليه ستة أيام لمرض الم به استمر به حتى اذا جاء شهر غبي - [00:38:04](#)

نعم وجد صحة يمكن ان يقضى وقال له الاطباء الان انت طيب يمكن ان تقضى ما عليك من الصيام له ثلاثة أيام وهو على حال طيبة ثم انتكست حالته فاستمر معه المرض. فإذا جاء رمضان الآخر فصام فانه - [00:38:29](#)

وبعد ذلك نقول ايش عليك صيام ثلاثة أيام بدون قضاء. وصيام ثلاثة أيام مع مع الاطعام اه صيام ثلاثة أيام بدون اطعام وصيام ثلاثة أيام باطعام. اليك كذلك؟ لانه يكون غير معدوز في تلك الأيام - [00:38:49](#)

الثلاثة واضح صورة هذه المسألة لأن كان المرض لا زال مخوفا من انه لا لم يزال متربدا في حصول السلامة له فهو لا يزال مغيبا. الكلام اذا ما استقر له الامر وهذا يحصل في بعض الامراض او بعض الاشياء التي تحصل لها متابعة تامة. يعني هذه الصورة ظعيفة ان توجد لكنها قد توجد - [00:39:10](#)

قد توجد في بعض الاحوال نعم وان مات ولو بعد رمضان اخر اه هنا يقول المؤلف رحمة الله تعالى ان مات بعد رمضان اخر. فما الحكم بالنسبة لما عليه من القضاء - [00:39:37](#)

هل يطعم عنه لاجل القضاء ويطعم عنه. لاجل التأخير او لا. واضح؟ هذا لأن العبارة قال فان من فعل فعليه مع القضاء اطعام ستين مسكيينا لكل يوم وان مات ولو بعد رمضان اخر. يعني ان عليه اطعام - [00:40:05](#)

عن كل يوم مسكيينا. فإذا يقول الحنابلة من انه اذا مات نعم وعليه صيام قد اخره حتى جاء رمضان الآخر بدون عذر فانما عليه الاطعام فقط. اطعام عن كل يوم مسكيينا - [00:40:28](#)

ولا يطعم عن كل يوم مسكيين لانه يكون انتهى الحكم الى الاطعام فكان واحدا انتهى الحكم الى الاطعام فكان واحدا. نعم. وان كان في المسألة عند الحنابلة خلاف لكن هذا هو مشهور المذهب. انه ليس عليه الا اطعام واحد. ولا يلزمته اطعاما. لأن لما كان - [00:40:46](#)

الطعام فهو واحد لما االامر القضائي الى الاطعام فانه يكون اطعاما واحدا او الى الكفارة فانه كذلك واحدة. واضح يا اخوان سياتي قد يتتسائل الاخوان هل لماذا لا يصوم عنه او نحو ذلك سياتي في المسألة اللاحقة؟ نعم - [00:41:10](#)

صوم او حج اه نعم اه صوم او نعم. او حتى او لأن المؤلف بهذه المسألة يقول ان من مات وعليه صيام - [00:41:35](#)

واجب باصل الشرع فانه لا قضاء من الاولى فيه او بعبارة اخرى فانه لا يكون النيابة في قضاء الصيام الا الا في في صيام النذر الا في صيام النذر. هذه مسألة ينبغي ان تدققوا فيها - [00:42:03](#)

الا في صيام النذر لماذا قالوا بانه لا يقضى اعنه؟ مع انه جاء في الحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه نعم قال اهل العلم كما هو مشروع المذهب وقول جماعة من الصحابة كابن عباس وعائشة وهو قول ابن تيمية وقول جمهور اهل العلم - [00:42:29](#)  
عليه الفتية عند مشايخنا ان صيام الواجب باصل الشرع لا يصوم عنه الاولى. وذلك لأن الحديث نعم وان جاء بلفظ مطلق الا انه جاء بلفظ مقيد من من مات وعليه صيام نذر صام عنه وليه - [00:42:52](#)

نعم في ذلك جاء ايضا في ذلك الرجل ان امي ماتت وعليها صيام نذر شهر النذر افاصوم عنها؟ قال نعم هل رأيت ارأيت لو كان على امك دين؟ اكنت قاضيها؟ قال نعم. قال اهل العلم نعم. فدل هذا الحديث كما - [00:43:12](#)  
الادلة الاخرى ان محل النية انما هو في العبادات المالية. لا في العبادات البدنية. هذا هو قاعدة الشرع المستقرة ودللت عليه هذه الاحاديث. فانها جاء فيها النذر ارأيتني لو كان على امك دين فشبها بالمال فدل على ان محله المال. قالوا والنذر في اصله عبادة مالية لان مجريها مجرى اليم - [00:43:33](#)

حتى ولو كان نذر صلاة او نحوها لكن اصل هذه العبادة عبادة مالية فكان مجال النذر ان تجري فيه النية لكن صيام اصل الشرع لم يجب اه الا اه ان يقوم به الانسان عن نفسه ولا ينوب احد عن احد. ولذلك جاء في بعض الاحاديث - [00:44:01](#)  
لا يصلی احد عن احد ولا يصوم احد عن احد واضح؟ وهذا هو ولذلك يتھوی الذي جاء عن الصحابة. عائشة مع كونها غاوية للحديث الا انها لا تقول لا يصوم عنه الا النذر - [00:44:21](#)

وكذلك ابن عباس وكذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. وان كان قول الشيخ بن عثيمين رحمة الله على انه يدخل الواجب باصل الشرع لكن آآ يعني خلاف المشهور من قول ابن تيمية وقول الصحابة وقول جمهور اهل العلم - [00:44:36](#)  
من مذهب الحنابلة رحمة الله تعالى نعم اما الحج والاعتكاف والصلوة فان كانت نذرا فلما شك في انه تقضى لما ذكرنا لكم من ان اصل نذر عبادة مالية فدخلت فيها - [00:44:56](#)

اه النية. اما ما يتعلق بغير ذلك اصل الحج هل يقضى او لا يقضى؟ هذا سؤالنا. ولما كانت الحج اه عبادة مشتركة بين المال والبدن آآ دخلت فيها النية وسيأتي ذلك في حج المغضوب وما جاء في آآ الحديث آآ ان - [00:45:11](#)

فريضة الحج ادركنا ابي شيخا كبيرا. افاحج عنه؟ لا يفهم من هذا ان حج الواجب باصل الشرع لا يقضى. لانه في اصله آآ فيه آآ عبادة فيها مقصود فيها المال. واضح يا اخوان؟ فلذلك كان فيها القضاء. اما الصيام اما الصلاة والاعتكاف - [00:45:31](#)

فلما يكون فيه قضاء الا ان يكون نذرا. طبعا الاعتكاف ليس بواجب حتى يكون فيه قضاء لكنه مستحب بناء على ذلك لا يتصور الا في صورة واحدة ان ينذر فلا فيموت ولم يعتكف يكون هناك له ان ينوب عن اذا - [00:45:51](#)  
ثم اذا ذكرنا ان هذا هو محل النية فان النية هنا انما هي مستحبة على سبيل التبرج فان قام بها فذاك والا فلم يجب عليه لان الشرع لا يجب على احد ما وجب على الغير - [00:46:11](#)

فبناء على ذلك كان هذا على سبيل الاستحباب والوفاء والاحسان. ويدخل في الاولى كل من تولاه حتى ولو صام غير اولئك فانه يصح في ذلك لكنه لما كان الاصل انهم بهم الذين يتولونه ويقومون به جاء في الحديث صام عنه ولهم مظنة ان يفعلوا ذلك - [00:46:34](#)

نعم واضح يا مشايخ نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب صوم التطوع وهذا جار على القاعدة اه التي جرى عليها في الصلاة ثم في الزكاة ثم في الصيام. يذكر ما وجب باصل الشرع - [00:46:54](#)

واحكامه ثم يذكر ما يستحب من الصلاة وسواء ما تتم به الفريضة او لا وكذلك هنا اه ذلك بالزكاة وذكر هذا هنا لان الصوم منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب فلما انهى الكلام عما - [00:47:20](#)

غاد ان يبين التطوع والتطوع تفاعل وهو فعل الطاعة. وذكر ان ما يتعلق بهذا فيما مضى وذكرنا ما يتعلق بهذا فيما مضى. وقبل ان نأتي الى مسائله اه التطوع اه هنا مسألة مهمة وهي - [00:47:40](#)

هل من عليه قضاء ان يتمنى بالصيام المستحب اه لا هل من عليه ايش؟ قضاء له ان ان يتمنى بالصيام اه لا آآ الحنابلة ينصون على انه لا يتمنى قبل ان يقضي ما عليه. في مشهور المذهب عند الحنابلة - [00:48:06](#)

وهنا خالفوا ايش ما ذكروه في في باب الزكاة فاننا ذكرنا في باب الزكاة ان كنتم تذكرون اه في الزكاة في صدقة التطوع ان له ان يتتطوع بالصدقة قبل ان يخرج الزكاة الواجبة. و Ashton الى مسألة الصيام هناك. تذكرونها ولا ما تذكرونها - [00:48:34](#)

مع حضرة الفهيد اظنك ذيك المحاضرات اللي الله يعينا واياك ما اه تذكرونها يا اخوان؟ نعم. فاذا اه ينبغي لطالب العلم ان يدقق في

مثل هذه المسائل. لأن تتبين فيها مناطق المسائل ويتبين له ايضا اذا لم اذا انتفى الفارق فان الاصل التسوية بينها حتى لا يحصل -

00:49:00

في ذلك تضاد وتضارب بين مسائلتين هما في الاصل سواء في مأخذهما والدليل عليهما. فهذا هو اه المذهب وان كان اه الذي عليه اه الفتيا هي القول الثاني عند الحنابلة. القول الثاني عند الحنابلة وهو -

00:49:24

انه واجب هو الساع فبناء على ذلك استحب او جاز له ان يتتفل في ذلك وحتى ولو لم يكن قد قضى ما عليه حتى ولو لم يكن قد قضى ما عليه كالذى فاتته صلاة الجمعة في الظهر له ان يتتفل اه بسنة الظهر قبل ان يؤديها. فكذلك -

00:49:44

قالوا بان ما بعد رمضان الى رمضان الاخر هو وقت للقضاء فكان ملحا له. نعم صيام ايام البيض المقصود بها ايام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. وهذا جاء في الحديث عند الترمذى -

00:50:04

آآ في الندب صيام ثلاثة ايام من كل شهر. قال وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. سميت اياما لبياض لياليها بشدة اه اضاءة القمر ونوره. فيستحب صيامها واه هذا لما جاء عند الترمذى -

00:50:24

فاذى عندنا او يتعلق بهذا اه مسائلتان. الاولى استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وهذا جاء في هذه الايام وجاء ايضا في احاديث ابي ذر وحديث ابي هريرة. وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر. فهذا اصل صيامها -

00:50:44

ثم جاء ما يدل على انه يستحب ان تكون ثلاثة ايام البيض. وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. اذا هو اصل في او جاء ما يدل على اصل الصيام لهذه الايام الثلاثة. وجاء ايضا استحباب لوقتها -

00:51:04

فمن فات عليه ايام البيض بقى له ان يصوم ثلاثة ايام من كل آآ شهر ومن فعلها في ايام البيض فقد حاز الامررين الايام والوقت الذي يستحب صيامه نعم والاثنين والخميس. الاثنين جاء فيما رواه مسلم في صحيحه ذاك يوم ولدت فيه فاحب ان اصومه -

00:51:24

نعم والخميس اه جاء في الحديث اه تعرض الاعمال على الله جل وعلا في كل اثنين وخميس فاحب ان يعرض لي وانا صائم لكن هذا الحديث متتكلم فيه. وطالع عند اهل العلم الكلام في صحة هذا الحديث. لكن القول باستحباب صيام -

00:51:53

يوم الخميس هو قول عامة اهل العلم لا يختلفون في ذلك لا يختلفون في ذلك. اذا ما الفائدة لان نقول هذا وها لان نقول هذا الكلام الفائدة في مثل هذا الكلام ماذا؟ ان يعلم ان درجة صيام يوم الاثنين اتم واعلى من -

00:52:15

درجة صيام يوم الخميس. فلو ان انسانا تعارض عنده يعني يستطيع يريد ان يصوم يوما لا يستطيع ان يصوم هذين جميما فنقول له صيام يوم الاثنين اتم لك من صيام يوم الخميس لانه اكثر وجود الدلة فيه. واثبت وهذه -

00:52:34

صديقة احمد رحمة الله تعالى. احمد لما ذكر رفع اليدين الى حذو المنكبين او الى حيال الاذنين. تذكرون انا قمنا لان الافضل او رجح احمد الى حيال المنكبين. قال فان الاحاديث الدالة على ذلك اكثر -

00:52:54

وهذا من من كمال الاتباع ودقة النظر فهذه المسائل اه ينبغي التنبه لها. هنا قبل ان ننتقل وان كان الوقت معنا ضيق هذا الحديث قال ذلك يوم ولدت فيه فاحب ان اصومه. هذا مما استدل به من قال بالاحتفال بمولد -

00:53:13

النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايش؟ دال على ذلك اليس كذلك عندكم ما مر ذكرها طيب بما تجيرون واما توافقون نعم يا صديق قال ذاك يوم ولدت فيه فاحب ان اصومه -

00:53:37

على كل حال كما ذكر ابراهيم جواب جميل جيد. اه اولا الحديث دال حجة عليهم لاه. ان النبي صلى الله الله عليه وسلم علق ذلك بيوم الاثنين. لا بالثاني عشر من ربيع الاول. والثاني انه علق الحكم بالصيام. فدل -

00:54:09

لو ان غيره مشروع من الاحتفال او الاجتماع او المدائح او غيرها لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث حجة عليهم لاه وينبغي لطالب العلم في مثل هذه المسائل ان يبتدأ بهذا الحديث. حتى لا يرد عليه فيحتجوا به فيضعف قوله -

00:54:44

اذا ابتدأ اه به فانه ينقطع تقطيع حجتهم. نعم قال وست من شوال اه استحباب ست من شوال جاء عند مسلم في صحيحه اه من حديث ابي ایوب من صام رمضان واتبعه ستة من شوال -

00:55:04

فكأنما صام الدهر نعم اه اذا قمنا بصيام ست من شوال استحبابها فاهل العلم يقولون هل يتبعن ذلك بان تكون من شوال؟ او ان تكون

من غيره وذلك انه جاء في بعض الاحاديث ان انه قال وذاك ان الحسنة بعشر امثالها فصيام شهر بثلاث مئة - [00:55:24](#)  
وستة بستين فيكون ثلاثة وستين فكان ذلك كصيام الدهر يعني كصيام العام. لكن اهل العلم قالوا ام الحنابلة وغيرهم قالوا بان ان ذلك خاص بشهر شوال. وان فظيله جعل هذه الايام - [00:55:53](#)

مثل ايام رمضان فظلا من الله ومنه. لا ان تعلق الحكم بكون الحسنة بعشر امثالها. فبناء على ذلك يكون هذا مختصا بشهر شوال.  
واذا قلنا بانه مختص بشهر شوال. فهل يكون المستحب اوله او اخره؟ اه يعني - [00:56:13](#)

ذكر اهل العلم في ذلك كلاما وممن ذكره ابن رجب في لطائف المعارف وذكر كلاما جميلا فيما يتعلق بالمسائل التي سذكرها كلها  
فهمهم من قال بانه يستحب ان تكون مباشرة بعد يوم العيد؟ نعم ومنهم من قال لا مستحب في اخر الشهر لان - [00:56:33](#)  
لانه نهي ان تلحق النافلة بالفريضة بدون ان يفصل بينها في الصلاة فكذلك فكذلك في الصيام فكذلك في اه الصيام. اه المسألة  
الاخيرة في هذا هل يكون صيام ست من شوال قبل القضاء على القاعدة العامة؟ ام لا - [00:56:53](#)

اه قال اهل العلم انه وان قلنا بانه يستحب اه او يجوز للانسان التنفل قبل القضاء لكنه هنا مرتب الاجر على صيام رمضان. وحصول  
صيام ست من شوال على صيام رمضان. من صام رمضان واتبعه ستا من شوال - [00:57:13](#)

قالوا ففي هذه المسألة بخصوصها اه ينبغي الا يكون صيام السبت الا بعد صيام الاربعاء وان كان عند الحنابلة قول ان من  
كان مفطرا لعذر فله ان يصوم ستا من شوال ثم بعد ذلك يصوم القضاء وهذا جار على القاعدة العامة - [00:57:33](#)  
له وجه وجيه وله وجه آآ وجيه. يعني ينبغي الا نضيق على من يحتاج الى ذلك. كالنساء ونحوهم. يعني اذا كانت المرأة عليها سبعة  
ايمان قضاء. وهي ايضا تنقطع عن الصوم سبعة ايام - [00:57:53](#)

فهذه اربعة عشر يوما. اليه كذلك ويوم العيد فهي اذا ربما يضيق عليها الامر فاذا كان الامر كذلك فيمكن القول في بعض هذه  
المسائل بشيء من التوسيع عليهم. لكنه لا يقال تأصيلا - [00:58:11](#)

آآ ترجيحا لكنه يقال لمن يحتاج اليه. يعني يمكن ان يوجد له وجه وخرج. نعم نعم شهر المحرم كما جاء في الحديث الذي في مسلم  
افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان شهر الله المحرم. نعم - [00:58:31](#)  
اه فاخذ من هذا اهل العلم استحباب صيامه. لكن اه جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصوم شهرا الا شعبان  
فهل شعبان افضل او صيام محرم افضل - [00:58:52](#)

ايضا ذكر اهل العلم في هذا اختلاف اه ابن رجب نقل كلاما جميلا لطيفا في لطائفه وهو من محقق اهل العلم قال بان صوم شعبان اه  
صوم مرتب برمضان فهو كالراتبة او كالسنة القبلية له - [00:59:09](#)

تفضيل صيام شهر الله المحرم فهو باعتبار الفظيله العامة كصلاة الوتر ونحوها فانها ليست بمرتبطة باصل الفرد. لكن السنة راتبة  
مرتبطة بالفضل. فلا يكون بين ذا وذا نعم نعم اه يقول المؤلف رحمة الله تعالى وشهر محرم واكده العاشر ثم التاسع. اما العاشر  
فقد ورد فيه الفضل وهو معروف. اه وفي - [00:59:29](#)

تكفير سنة اه كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم في صحيحه. ويحصل الفضل للانسان بصوم يوم العاشر ثم تحصل له  
فضيله اخرى بالمخالفة. وذلك بصوم يوم التاسع. نعم. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت الى تاسع لاصومن -

[01:00:09](#)

لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني مع العاشر. اه استحب اهل العلم ان يصوم التاسع مع العاشر اذا فضيله  
الصيام التي يحصل بها تكفير سنة يحصل بصيام العاشر. وهي تحصل فظيله المخالفه بصوم يوم التاسع - [01:00:29](#)

صوم اليوم الحادي عشر قالوا لما كان الشأن او التعليل بالمخالفة وكونها هي مناط المسألة فانه يحصل بها ما يحصل باليوم التاسع  
فجعلوها على سبيل القياس. ولانه جاء في بعض الاحاديث صوموا يوما قبله او يوما بعده فجعلوا - [01:00:49](#)

ذلك اه حكما لهذه المسألة. لكن لا شك ان الاصل هو التاسع على ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال وتسع  
ذي الحجة لا شك ان صيام ايام عشر ذي الحجة ونص هنا على تسع لان اليوم هو العاشر هو يوم النحر لكن - [01:01:09](#)

واحيانا يطلق تقليبا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ايات العمل الصالح فيها احب الى الله من عشر ذي الحجة لكن الصيام انما يصح في التسع دون العاشر على ما سيأتي بيانه. واستحباب صيام تسع ذي الحجة داخل في عموم هذا اه الحديث. وجاء ايضا في - 01:01:32

في حديث ابي داود لكنه فيه ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم صامها لكن يشكل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صام عشر ذي الحجة ابدا - 01:01:52

او قط كما عند مسلم في صحيحه لكن نقول هذا اه لا لا يعارض الاستحباب صومها من جهة العام وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد يترك هذا لما هو افضل في حقه لاشتغاله بامر او غيره من عدم اغاثة - 01:02:02

ايجابها لكن استحبابها داخل في عموم العمل الصالح وهذا هو فعل السلف وهو فعل آآ السلف واستحبابهم لذلك هنا اه نذكر مسألة اه لما ذكرنا اه اه ما يتعلق بامكان الاستحباب قبل اه - 01:02:22

آآ التنفل بالصيام قبل القضاء او عدمه. ذكرها اهل العلم هل آآ او ذكر فقهاء الحنابلة رحمهم الله هل يقضى هل يقضي اه رمضان في ايام تسع ذي الحجة؟ بعاظهم ذكر الكراهة - 01:02:42

كيف يكره ان تقضى؟ قال آآ من في تفصيل ذلك والتحقيق فيه كما قال ابن رجب وقالها ابن قدامة في المغني وغيره قال ان رواية الكراهة محمولة على انه لا يكره تقدم النفل على القضاء - 01:03:00

فبناء على ذلك لما كان امر القضاء واسعا فانه لا ينبغي للانسان ان يفوت اجر هذه الايام فيقضى فيها. والمستحب قبل ان يصومها صيام نفل وان يؤخر القضاء الى ايام اخرى. وان من قال باباحة ذلك فانما هو محمود - 01:03:20

على ماذا؟ على انه لا يتنفل الانسان بالصيام قبل القضاء. فبناء عليه فانه له القضاء في هذا لان لا يفوته فضل الصيام فيها ولو على سبيل القضاء. واضح يا اخوان؟ فهذا - 01:03:40

من المسائل الدقيقة والتي يحتاج ايضا الى التنبيه عليها في هذا المقام. نعم اه تسع ذي الحجة يدخل فيها يوم عرفة لكنه اراد التنصيص عليه لتفصيل الحكم فيه. فان يوم عرفة هو - 01:04:00

افضلها ولا شك لكن استحبابه مقصود على غير الحاج. اما الحاج فانه لا يستحب له الصيام لانه يراد له ان يتقوى اعلى العبادة ولان المشروع في حقه من الدعاء والاجتهاد فيه اولى من الصيام. ولما كان الصيام مظنة حصول الظعن فانه - 01:04:17

كان مكروها الحاج في حال حجه. ولما تماUGI الصحابة في النبي صلى الله عليه وسلم هل كان صائما او لا؟ فبعثوا اليه بالبن فشربه صلی الله عليه وسلم فعلموا انه لم يكن صائما. اما غير الحاج فيستحب له لانه كما جاء في الحديث يكفر سنتين - 01:04:37

سنة الماضية والاتية نعم افضل انواع الاستحباب في الصوم ان يفطر يوما ويصوم يوما. واذا قيل او اذا فعل صيام يوم وافطار يوم ترك ما يستحب سوى ذلك. فيترك صيام ثلاثة ايام من كل شهر. يترك صيام - 01:04:57

ايم البيض يترك صيام الاثنين والخميس بمعنى انه لو صام يوم احد وسيفطر يوم الاثنين ما يقول اصوم يوم الاثنين لانه يوم الاثنين فانه ينتهي في حقه كل ذلك ويكون هذا آآ المتعين في حقه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا افضل من ذلك يعني من صيام يوم - 01:05:21

افطار يوم فيكون باق على اطلاقه الصوم يوما يفطر يوما ويكتب له افضل الصيام واتمه. وهو صيام داود عليه السلام. نعم. اه الماء ذلك ما يستحب صيامه واردف ذلك بما يكره صيامه. افراد رجب اه مكره. وهذا جاء عن الصحابة كابن عباس وجاء عن عمر - 01:05:42

الله تعالى عنه. وذلك ان اهل الجاهلية كان عندهم اعتقاد فيه فكانوا يعظمونه. فلما جاء الاسلام منع ذلك كله كان شهر رجب كسائر الاشهر والكراهية هي راجعة الى ما ذكرنا لكم مما جاء عن الصحابة كعمر وابن عباس رضي الله تعالى عنه - 01:06:12

ومحل الكلام هنا هو في افراد رجب. اما اذا كان يصوم رجب والاشهر الحرم فان اه الاستحباب جاء في بعثة الانوار. وجاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاهم. فهو يصومه لاجل ان من الاشقاء - 01:06:32

الشغل الحرم فان هذا يكون اه فاضلا لكن المقصود هنا او محل الكلام هنا في الافراد فلذلك قال المؤلف افراد واضح؟ وذكر ما يتعلق بهذا ايضا ابن رجب رحمة الله في لطائف المعارف والجمعة ايضا افراد الجمعة - [01:06:52](#)

مكروه افراد الجمعة مكروه وفيه حديث جويرية اه لما كانت صائمة يوم الجمعة قال صمتني بالامس؟ قالت لا. قال هل تصومين غدا  
قالت لا قال فافطري اذا ومحل الكراهة هنا هو اه افراده فلو ظم اليه يوما قبله او بعده - [01:07:13](#)

فلا حرج في ذلك. واضح؟ ثم ايضا لو كان يصوم يوما ويغطر يوما فوافق صيامه يوم الجمعة فانه لا حرج في ذلك. ولهذا جاء في  
الاحاديث في بعض الاحاديث لا تخص يوم الجمعة بصيام. لا تخص - [01:07:33](#)

يوم الجمعة بصيام وفي هذا دالة على انه لو وافق يوم الجمعة يوما من الايام الفاضلة ما لو وافق العاشر من محرم او وافق التاسع  
من آذى الحجة فاقتصر الانسان على صيامه لم يكن ذلك مكروها - [01:07:53](#)

انه لم يصم لاجل انه يوم الجمعة وانما صام لاجل انه عرفة او العاشر من محرم ونحو ذلك فلم يكن فمحل الكراهة كما جاء عن احمد  
وغيره من اهل العلم انما هو انما هو التخصيص. وقالوا هنا بالكراهة ولم يقولوا - [01:08:13](#)

في الحرجة لماذا انه جاء ما يدل على الاذن فيه. كما لو صام يوما وافطري يوما. وجاء ايضا اه ما يدل على ذلك. من اخرى نعم اه قال  
والسبت كم بقي من الوقت - [01:08:33](#)

الاقامة يعني سبع آه قال والسبت ان اضطرقنا يعني يمكن ان نصلی ونبدا مباشرة ويكون اسهل على الناس حتى ما نمنع الناس  
من الصلاة او نؤخرهم قال والسبت اه افراد يوم السبت جاء في بعض الاحاديث لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [01:08:52](#)

ولو ان يجد احدكم لحاء شجر يعني يأخذ به فاخذ من هذا بعض اهل العلم السبت المراد بالسبت هنا هو الافراد ونص وان  
كان هذا معطوفا ومجملما لكنه نص - [01:09:24](#)

عليه في مواطن اخر وفي اصل هذا الكتاب في المقنع وكلامهم في الانصاف على افراده. لكن الحديث الذي ورد في السب تكلم كما  
فيها ذو العلم بكلام كثير. واكثر ما قالوا فيه بأنه شاذ او منسوخ بأنه شاذ او منسوخ من تكلم على هذا - [01:09:44](#)

ابن تيمية رحمة الله تعالى واظن ابن رجب له كلام في هذا وذلك ان الحديث ليس في الافراد فيكون اه لما الحنابلة حمله على الافراد  
ل الحديث جويرية. قال صومي يوما بعده. اه لكن الحديث جاء عامة - [01:10:04](#)

الادلة تدل على خلاف ذلك. كما في صيام يوم وافطار يوم. فبناء على هذا قالوا لا الحديث دال على على الافراك وايضا هو مخالف لما  
جاء في بعض الاحاديث فلذلك حكموا عليه بالشذوذ وقالوا بجواز او - [01:10:24](#)

صيام يوم السبت على اصله. صيام يوم الشك جاء ما يتعلق به فيما مضى. وذكرنا انه جاءت فيه احاديث لا تقدم رمضان يوم او  
يومين. من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم. لكن تحديد يوم الشك قلنا بأنه يختلف عند الحنابلة عن غيرهم. اليه  
ذلك؟ في يوم الشك عند - [01:10:45](#)

ما هو اه اليوم الثالثين اذا كانت ليلته ليلة صحو. اما اذا كانت ليلة غيم فهـي انهم يأمرـون بالصيام. اليـس كذلك؟ اما عند جمهـور اـهل  
الـعلم والـذي عـلـيـه الفتـيـا وـعـلـيـه قولـ اـهل التـحـقـيق انه يومـ الثـلـاثـيـن اذا لم يـرى الـهـلـالـ سـوـاءـ كانتـ لـيـلـتـهـ لـيـلـةـ صـحـوـ اوـ كـانـتـ لـيـلـةـ غـيمـ - [01:11:05](#)

نعم قال وعيد للكفار بصوم. يعني انه يكره افراد عيد للكفار بصوم. وهذا من المفردات عند الحنابلة و كانه رأوا ان ذلك نوع تعظيم له  
ويمكن انهم قد اخذوه من صيام يوم العاشر من محرم وافراده - [01:11:27](#)

صوم وافراده بالصوم. لكن هذا في الحقيقة اه كما قال المجد ابن تيمية وقال بعض اهل العلم اه وهو مذهب الجمـوعـ انـ هذاـ ليسـ  
بـصـحـيـحـ وـانـ الصـيـامـ لـيـسـ بـتـعـظـيمـ اوـ بـاظـهـارـ لـلـفـرـحـ بلـ عـكـسـ انـ اـعـيـادـ الـكـفـارـ وـالـاعـيـادـ بـالـجـمـلةـ - [01:11:50](#)

انما هي بالاكل والشرب اظهار ذلك فلم يكن في الصيام ما يدل على القراءة في مثل هذه الحال فهو اصله عندهم على سبيل القياس  
والنظر في العلة وهذه علة فيها اه نظر نعم - [01:12:10](#)

اـ حـرـمـةـ صـوـمـ يـوـمـ العـيـدـيـنـ هـذـاـ جـاءـتـ بـالـاحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ وـمـحـلـ اـجـمـاعـ وـاـنـفـاقـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ آـآـ وـمـنـ جـهـةـ النـظـرـ اـنـهـ اـيـامـ آـآـ يـعـنيـ اـيـامـ فـرـحـ لـمـ يـكـنـ مـنـاسـاـ صـاـمـهـاـ وـاهـلـ الـعـلـمـ - 01:12:27

ایام فرح لم یکن مناسبا صیامها و اهل العلم - 01:12:27

01:12:52

انما رخص فيها لمن كان عليه دم متعة او دم قران وهو الحاج الذي لم يستطع الهدي فانه يصومها اذا لم يصم السابع والثامن التاسع  
نعم وذلك انه جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصومن الا لمن لم يجد دم - 01:13:12

نعم وذلك انه جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصومن الا لمن لم يجد دم - 12:13:01

هديه او دم المتعة والقرآن او كما جاء عنها رضي الله تعالى عنها. فعلم ان هذا مما استثنى من النص. نعم نعم من دخل في فرض موسوع حرم قطعه فله ان شخصا مثلا كان عليه قضاء من رمضان - 01:13:32

موسع حرم قطعه فلو ان شخصا مثلا كان عليه قضاء من رمضان - 32

فاصبح ذلك اليوم صائماً قضاء فانه لا يجوز له ان يقطعه. لانه لما دخل فيه تعين فبناء على ذلك لم يجوز له ان ينفك من واه لذلك اه  
قال المؤلفون من دخل في فرض موسعا حتى في غيره - 01:13:52

فأَلْمَوْلُفُونَ مِنْ دَخْلٍ فِي فَرْضٍ مُوْسِعٍ حَتَّىٰ فِي غَيْرِهِ - 01:13:52

ذلك جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء افطر وجاء في الحديث لما قال هل عندكم شيء؟ فلما قالوا لا أصبح صائمًا وفي المرة - 01:14:12

نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وجاء في الحديث لما قال هل عندكم شيء؟ فلما قالوا لا اصبح صانما وفي المرة -

يلزم اتمامها اذا كانت نفلا او لا - 01:14:32

یلزم امامها ادا ذات نعلان او لا -

الظاهر كلام الحنابلة هنا انه لا يلزم اتمامها. وان الحكم فيها واحد وان الحكم فيها واحد. وجاء عن احمد رحمة الله تعالى || ما يفهم منه التسوية او التفرقة فانه قال يعني الصلاة اشد او الصلاة آآ فيها ابتداء - 01:14:49

منه التسوية او التفريق فانه قال يعني الصلاة اشد و الصلاة فيها ابتداء -

ومن بالاحلال والتحريم فنقول لا شك ان الصلاة يمكن ان يكون الامر فيها شد. اولا لان الصيام ورد ما يدل على الاذن فيه. ولان الصلاة  
اه يعني اه اشد من جهة ان فيها اه احلال اه تحريم وتحليل وهي ايضا وقتها ليس بالطويل فلا يكون فيها - 01:15:09

ما يستدعي قطعها ويمكن ان ان ينفك منها بيسر وسهولة. ثم اه نقول هنا الا ان يكون سمي مسoug صغير كما لو دعته امه فانه جاء في آما يدل على انه يقطعها لكن نقول هذا انما هو محمول فيما اذا علم - 01:15:29

فيما يدل على انه يقطعها لكن نقول هذا ائما هو محمول فيما ادا علم -

انها اه ت يريد اجابتة الان وانها لا تاذن له باتمام صلاته فيكون ذاك واجب وهو طاعة الوالدة الاستجابة لها وهذا نقل فيقدم هذا على ذا. نعم. قال ولا قضاء فاسد - 01:15:49

01:15:49 - على دا. نعم. قال ولا قصاء فاسدة -

صائم او غير ذلك فانه اذا افسد لم يكن عليه في ذلك قضاء الا الحج. فان الحج من - 01:16:09

صانها او غير ذلك. فانه اذا افسد لم يكن عليه في ذلك قضاء الا الحج. فان الحج من - 09:16:01

لليلة القدر هي الليلة التي تكتب فيها - 01:16:34

ليله الفدر ليله الفدر هي الليله التي نكتب فيها - 01:16:34

الحاديـث الصـحيـحة عـن النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ تـحـرـوـ لـيـلـة الـقـدـر فـي الـعـشـر الـاـخـيـرـة مـن رـمـضـانـ وـاـوـتـارـه اـوـكـدـ. ذـلـك اـن النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اـذـكـرـ 01:16:56

الله عليه وسلم اه ذكر - 01:16:56

ان يعلم انه جاء على امكان كونها في الشفع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اه يعني تنبهوا له. قال تحروها - 01:17:16

ان يعلم انه جاء ما يدل على امكان كونها في الشفاعة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اه يعني تنبهوا له. قال بحروها - 01:17:10

في ثلاثة تبقى. في خامسة تبقى في سابعة تبقى. وإذا كنا ثالثاً تبقى فان كان الشهر تماماً فانها تكون السادسة التي تبقى ليلة ثماني

01:17:36 - اخلاق ثالث: اخلاق تسعة وعشرين - اخلاق ثمان وعشرين - اما اذا كان زاقسا فتكون اخلاق - 2015

سع وعشرين؛ وكذلك اذا قلنا خامسة تبقى فان كان الشهور تاما فانها ستكون ليلة ست وعشرين؛ واذا كان ناقصا ستكون ليلة خمس

وعشرين. اي يقال مثل هذا الكلام حتى لا تنفك الهم عن - 01:17:56

جهاد في سائر ليالي العشر حتى اه يثق الانسان انه يدركها باذن الله جل وعلا. واختلف فيها في تحديد يا من اهل العلم من حدتها بسبع وعشرين. كما هو قول لابن عباس ابي بن كعب وشهر اقوال اهل العلم مما تدل عليه الاحاديث - 01:18:16

انها غبي عننا وانها متنقلة وانها تكون في عام في واحد وعشرين وتكون في عام اخر في ثلاث وعشرين فلذلك كان مما ينبغي للانسان ان يكثر الاعمال في هذه العشر ثم ايضا مما ينبغي ان يعلم هنا - 01:18:36

هذه العشر بنفسها فاضلة حتى ولو لم تكن ليلة القدر فهي افضل ليالي السنة كلها. وانما يختلف اهل العلم هل عشر ذي الحجة افضل او عشر الاخيرة من رمضان. والتحقيق في هذا ان الليالي في عشر رمضان افضل - 01:18:56

والايات يعني النهار في عشر ذي الحجة افضل. نعم ابلغ ولم يقل هي ليلة القدر انه لم يأتي ما يدل على تأكيدها اه النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج ليخبر بليلة القدر قال فتلاحى رجالن فرفعت. قال اهل العلم وفي هذا شؤم الاختلاف - 01:19:16

ولذلك كان من اعظم الاعمال التي يتقرب بها الانسان في رمضان اصلاح ذات البين وادهاب الجفاء والاختلاف بين الاقارب والاصحاب والجيران وغيرهم فينبغي وقال في الحديث وارجو ان يكون ذلك خير. ليكثر الناس من الصالحات في سائر هذه الليالي - 01:19:41

عسى الله ان لا يحرمنا فضلها ويدعو فيها بما ورد. يعني يجتهد في الدعاء ومما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عائشة عائشة ان وافقت ليلة القدر فامرها ان تقول اللهم انك عفو آآ تحب العفو فاعف عننا ولا حديث في ذلك كثيرة - 01:20:01

لكن آآ نكتفي بهذا حتى لا نحبس الناس عن صلاتهم والانصراف الى اشغالهم. وفقنا الله واياكم واعاننا على مرضاته وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اه لما كان هذا الدرس هو اخر هذه الدروس اه في هذا الفصل - 01:20:21

ناسب عن اه ننهي او ان نفرغ مما يتعلق بالصيام والاعتكاف الملحق به اه اخذنا هذا الوقت او زدنا هذا الوقت وارجو الا يكون اكثرا من خمس عشرة دقيقة. فنسأله الاعانة والتوفيق. نعم - 01:20:41

يقول المؤلف رحمة الله تعالى بباب الاعتكاف من عكف على الشيء اذا لزمه وهو كما سيذكر المؤلف رحمة الله تعالى في الاصطلاح ولزوم مسجد لطاعة الله تعالى. واصل مشروعية الاعتكاف قد دلت عليها السنة القولية والفعالية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:01

فان عمر لما اه نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام وسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اوفي بنذرك والنبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الوسطى ثم اعتكف العشر الاخيرة من رمضان. فدل ذلك على مشروعية الاعتكاف واستحبابه - 01:21:29

نعم واستحباب الاعتكاف هو استحباب للاعتكاف بعامة واستحباب للاعتكاف عشر رمضان الاخيرة وخاصة فيست يستحب للانسان ان يعتكف في اي يوم او في اي وقت دلالة حديث عمر واستحباب عشر رمضان الاخيرة هو - 01:21:49

من اتم القرب واكملاها لانها فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانها ايمان فاضلة وانها فيها تحرير ليلة القدر مما يدل على ان غير هذه الليالي يعتكف فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة قضى اعتكافه في - 01:22:09

اعتكاف رمضان قضاه بعده وحديث عمر المتقدم معنا وهو قول آآ اهل العلم عامة نعم قال هو لزوم مسجد فلابد ان يكون اللزوم للمسجد فلا يكون ذلك في غير مسجد كما لو اه لزم الانسان مكانا مخصصا في بيته او اه في اه اه مكان - 01:22:29

اخر لا بد ان يكون اللزوم مسجد لابد ان يكون هذا اللزوم للمسجد لان الله جل وعلا علق به آآ علق الاعتكاف فبالمساجد وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والرکع السجود. نعم فجعل ذلك محل الاعتكاف. وفي هذا اشارة - 01:23:01

الى المسجد ما الذي يطلق عليه اسم المسجد؟ يطلق اسم المسجد على ما اوقف او حبس ارضه فيتبه في هذا الى ان المصليات المؤقتة حتى ولو اعيتيدت فيها الصلاة او اقيمت فيها - 01:23:21

فانها لا تكون محلا للاعتكاف. فانها لا تكون محل الاعتكاف. ومثل ذلك الاماكن المستأجرة ونحوها. فانه وانما يكون في المسجد والمسجد ما حبس تارضه ودعى للصلاة فيه. نعم. قال لطاعة الله جل وعلا لا شك ان الاعتكاف من اعظم - 01:23:40

من عبادات التي يصلح بها صلاح القلب وذهاب دخنها وزوال فسادها فانها انقطاع عن الخلق بالحق جل وعلا وتفرغ لله سبحانه وتعالى. وانقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة. وذهاب لفوغة النفس. في - 01:24:00

في رغبتها في شهواتها ورغباتها. وتعرض لرحمات الله جل وعلا ونفحاته. في اطهر بقعة وهي المسجد الذي هو بيت الله جل وعلا فما احسن ان يكون صباح الانسان ومساؤه وذهابه ومجيئه مختص بهذه الطاعة - 01:24:20

لازم لها عاكس فيها فانه اعظم ما يكون لصلاح نفسه واصلاح قلبه. قال هو مسنون وهذا قد ذكرناه في اول الكلام بان دليل ذلك سنة نبينا صلى الله عليه وسلم الفعلية. نعم - 01:24:40

قال ويصح بلا صوم يعني ليس من لازم اه الاعتكاف ان يكون الانسان صائما. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعمران يعتكف ليلة والصوم ليس محله الليل واما ما - 01:24:58

عن عائشة لا اعتكاف الا بصوم فانه اما اه ان يحمل ذلك اه على اجتهادها. واظن فيما اذكر ان في سنته مقالا عنها لكن لو اه لو صح عنها فانه لا يعارض ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دال على صحته - 01:25:18

بلا صوم. نعم قال ويلزمان بالنذر يعني الاعتكاف والصوم لو اعتكف ان ويصوم في ايام معينة ونذر ذلك فانه يلزمته الوفاء به. نعم نعم قال ولا يصح الا في مسجد يجمع فيه. يجمع اي تصلى فيه الجماعة - 01:25:38

وذلك لان الجماعة واجبة. فاذا اعتكف الانسان في مكان لا تقوم فيه الجماعة افضى اعتكافه الى تفويت ما هو الزم عليهم من الواجب وهو اتيان الجماعة. فلا جل ذلك لابد ان يكون المسجد مما يجمع فيه. حتى لا - 01:26:06

يؤدي اعتكافه الى فوات ما هو واجب عليه وهو اتيان الجماعة. واذا قلنا بأنه تخرج فسيتكرر خروجه وذلك الخروج مناف لحقيقة الاعتكاف وهو لزوم المسجد. نعم ان المرأة في مسجد آآ يصح لها ان تعتكف في مسجد ولو لم تكن تقوم فيه - 01:26:26

جماعه وذلك لان الجماعة ليست بواجبة عليها فبناء على ذلك صح في اي مسجد اقيمت فيه الجماعة او لا؟ وذلك مثل المساجد التي تكون في بعض الطرق التي تقام فيها بعض الصلوات دون بعض ومثل ذلك بعض المساجد التي في الدوائر الحكومية اذا كانت مساجد قد وقفت ارضاها - 01:26:55

اما المصليات فقد تقدم ما يتعلق بها. قال سوى مسجد بيتها يعني المكان الذي اعتادت الصلاة فيه لانهم فيما سبق كانوا يعتادون مكانا يصلي فيه فهذا وان اعتادته مكانا للصلاة لكنه ليس بالمسجد الذي آآ علق به حكم الاعتكاف كما جاء عن - 01:27:15

اه في قول الله جل وعلا وطهر بيتي فدل ذلك على انه بيت الله وبيت الله هو المسجد الذي جبست ارضه بناء على ذلك لم يكن للمرأة ان تعتكف في بيتها. وهذا هو مشهور المذهب عند الحنابلة. وان كان لبعض اهل العلم كلام في صحة اعتكافه - 01:27:35

في مسجد بيتها. نعم يعني انه من نذر تعين الصلاة او الاعتكاف في مسجد غير المساجد الثلاثة فانه لا يتعين بذلك التعين. وذلك لانه لاما لم يكن لمسجد على اخر - 01:27:55

فضل ولا مزية فانه لم يضر. فاذا اعتكف فاذا نذر ان يعتكف في هذا المسجد فذاك المسجد مثله. واذا اعتكف ففي اخر اه فكذلك هو مثل ذلك المسجد لا يفترقان الا المساجد الثلاثة لما جاء فيها فضل خاص فانه اذا علق الاعتكاف - 01:28:22

او نذرا لاعتكاف او الصلاة في واحد منها لزمه ما اه عينه من هذه المساجد. نعم وعكسه نعم اما يقول وان عين الافضل آآ في من في الثلاثة فانه لا يجوز فيما لا يجزئ فيما دونه. يعني هذه المساجد الثلاثة لها فضل معين. فانه صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - 01:28:42

صلاة وصلاة في مسجد المدينة بالف صلاة وصلاة في المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة. فاذا عين الافضل وهو المسجد الحرام لم يكن له لاما يعتكف في مسجد المدينة وذلك لانه يفوت عليه بعطف الفضل فكان لهذا التعين مزية فوجب عليه الوفاء به. وعكسه 01:29:18

فانه اذا نذر ان يصلي او ان يعتكف في المسجد الاقصى فقد تعذر عليه فله ان يصلي في المسجد المدينة لاما فيحصل له ما قصد وزيادة. واذا اعتكف في المسجد الحرام او صلى فيه فانه وفي بنتره وزيادة فيكون عكسه. وقد جاء - 01:29:38

ذلك في الحديث لما نذر ان يصلي في المسجد الاقصى اما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ها هنا نعم يعني من نذر ان يعتكف ليلا فانه لا يتصور ان يعتكف - 01:29:58

ليلة كاملة لن يدخل قبل غروب الشمس. لانه لو دخل بعد غروب الشمس لافظى الى ان يكون جزء ولو يسير قد فات عليه بدون اعتكاف اه فلما جل هذا يأتي الكلام على مسألة مهمة وهي متى يدخل المعتكف لمن اراد ان يعتكف العشر الاخيرة - 01:30:18  
من رمضان خاصة انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل معتكه صبيحة اليوم الواحد والعشرين فهل يدل ذلك على انه لا يعتكف ليلة الواحد والعشرين؟ هذا بعض ما فهمه بعض آآ من اخذ بظاهر الحديث من اهل - 01:30:38

في الحديث لكن اهل العلم من الفقهاء قالوا ليس الامر كذلك بل من اراد ان يعتكف العشر الاخيرة من رمضان فانه يدخل من يوم عشرين رمضان قبل غروب الشمس. وان الحديث لا يدل على انه لا يدخل الاعتكاف الا في صبيحة الواحد والعشرين - 01:30:59  
وانما الحديث دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما دخل المكان الذي اعد لاعتكافه وراحته في صبيحة اليوم في صبيحة في اليوم الواحد والعشرين فبناء على ذلك من اراد ان يعتكف يوما فانه لا بد ان يأتي قبل قبل ابتدائه حتى - 01:31:19

تحقق له صيام ذلك اليوم بكماله ومن اراد اعتكاف ايام عشر رمضان الاخيرة فلا بد ان يدخل قبله نعم واخا خرج بعد اخره وهذا ظاهر آآ كما ذكرنا. وان كان الفقهاء في عشر رمضان الاخيرة يقولون بأنه لا يخرج من معتكه الا - 01:31:39  
صلوة العيد وقالوا لانه اثر عبادة ونحو ذلك لكن آآ هذا خلاف ما جاء في الحديث باعتكاف العشر بانه ينتهي بانتهاها فدل ذلك على انه يخرج بخروج الشعر اما برؤية الهلال او اكمال العدة. نعم - 01:31:59

نعم والان اه خروج المعتكف على ثلاثة احياء شيء لابد له منه فانه ولا شك اذا احتاج اليه خروجه لقضاء حاجته وتجديد وضوء ونحوه نعم وخروجه لجلب طعام اذا لم يوجد من يجلبه له ونحو ذلك. وخروج لا يصح له - 01:32:19

ولاب اشتراطه ولا بغيره. كما لو خرج لاجل اتجاه او بيع او شراء او نحو ذلك. لان هذا يخالف معنى الاعتكاف وخروج يصح ان اشترطه ولا يصح بدونه. وذلك مثل خروجه لان يعود مريضا او يشهد جنازة. فانه جاء عن النبي - 01:32:54

الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف خرج لما لابد له منه يعني من حاجته ثم يمر بالمريض لا يعرج عليه لا يعرج عليه دل هذا على انه الاصل انه لا يعود مريضا ولا يسأل عنه. لكن اذا اشترطه جاز ذلك. ويدل لهذا انه جاعا عليه. في اثر عنه - 01:33:14

انه يعود المريض ويشهد الجنازة مطلقا فلا اقل من ان يصح ذلك اذا كان مشترطا. اذا كان ذلك مشترطا وهنا ينبغي ان نتنبه لمسألة وهو انه من اعتكف في مسجد مثلا وفيه طعام او شراب فانه لا يلزمه ان يأكل من ذلك الطعام والشراب - 01:33:34

وانه لو اراد ان يخرج لمجيء ب الطعام يخصه لكان له ذلك. لان عليه في ذلك منا وربما يلحقه في ذلك شيء منه جاز له ان يخرج. نعم نعم فلا يجوز له الوطء لان الله جل وعلا قال ولا تباشرن وانتم عاكفون في المساجد. ولان حقيقة الاعتكاف - 01:33:54  
عن شهوات الدنيا ورغباتها ولا شك ان من اعظم رغبات النفس ويحصل به امتاعها هو الجماع فلذلك كان يعتكف حال اعتكافه ممنوعا منه. نعم هذه مسألة مهمة ربما لا يقف الناس معها كثيرا وهي لب هذا - 01:34:17

باب ويلب هذا الباب. صحيح ان اصل الاعتكاف يحصل للانسان بدخوله في المسجد. وعدم اتيانه بما لكنه لا لا يحصل المقصود الا بالاشتغال بالقرب والطاعات والتعبد لله جل وعلا. استثنانا بنبينا صلى الله عليه وسلم. ومثل المعتكف الذي لا ينشغل بالقرب - 01:34:42

كمثل الذي يصلي صلاة جوقاء لا لا يخشى فيها. فبناء على ذلك ينبغي للانسان اذا اشتغل ان يستغل بنفسه صلاة وذكرا وعبادة واجتناب ما لا يعنيه من كثرة الكلام ونحوه. لا بأس ان يتكلم بكلام يذهب السهامة عنه لكنه لا يطيل في - 01:35:09  
ولا بأس ان اه يعني يرتاح قليلا او نحوه لكنه لا يكون يومه ونهاره وليله هو كله في هذا الامر. ولا بد ان يعلم ان من اعظم ما يقصد له الاعتكاف هو الخلوة بالله جل وعلا - 01:35:29

لهذا لا ينبغي للانسان ان اه يحرض على ان يجتمع بغيرك كما يفعل كثير من الناس. يجتمعون لاجل ان يعتكفون. فلا يزالون حدثونا فكأنهم نقلوا حياتهم الى مسجدهم وليس الامر كذلك. بل كلما كان الانسان افرغ كلما كان اتم - 01:35:49

ربما يحتاج الى واحد معه يعيشه ويقويه فلا بأس في ذلك. لكنه لا يتسع في هذا. وكلما كان الانسان اقدر على ان ينفرد كلما كان ذلك اتم واكثر لفضلة واكثر لحصول مقصوده في اه الاعتكاف - [01:36:08](#)

وينبغي هنا وبها نختم هذا اه الكلام ان يكون اه يعني اشتغاله اذا قلنا بالاعتكاف في عشر رمضان الاخيرة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل كله. وليس المقصود بذلك ان يقوم صلاة كاملة - [01:36:28](#)

انما قالوا يقوم ما بين صلاة وذكر وقراءة للقرآن. فلذلك ينبغي للانسان ان يحزب وقته فيجعل شيئا لقراءة القرآن وشيئا لصلاته وشيئا لذكره فيجعله من انواع الذكر ما تصلح به نفسه ويتم به حاله فوق السحر وقت استغفار - [01:36:48](#)

وغيره وقت ذكر من الصباح والمساء ونحو ذلك. فاذا جمع ذلك جمع خيرا كثيرا. اسأل الله جل وعلا ان يتم النعمة وان يجعلنا واياكم من المواظبين على طاعته المسارعين الى الى الصالحات المستقبلين اليها وان يعمر قلوبنا - [01:37:08](#)

واوقاتنا واعمارنا بطاعته انه جواد كريم. كما اسئلته ان يجزيكم خيرا على استماعكم وانصاتكم وحضوركم. وان يملأ قلوبكم علما وتوفيقا وسدادا. وان يجعل هذا العلم نافعا عامرا. وان ينفعكم به في انفسكم واهليكم ومجتمعاتكم - [01:37:28](#)

وان يجمعنا واياكم على خير باذن الله جل وعلا اه مجتمعين على العلم مستعينين بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم متزودين بالتقوى انه جواد كريم واترككم في حفظ الله وعنايته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:37:48](#)